

# من طرق تدبر معرفة معاني القرآن وغريب الفاظه، الشيخ خباب

## الحمد

خباب الحمد

احبتي في الله في يوم من الايام اه كما روی الامام الترمذی رحمه الله تعالى في آی جامعه وقال الامام الترمذی حسن غريب واخرجه كذلك الحاکم وصححه وجماعة من اهل - [00:00:00](#)

العلم ان النبي صلی الله علیه وعلیه وصحبہ وسلم کان جالسا ذات يوم مع الصحابة الكرام رضی الله تعالى عنهم وارضاهم. فشخص ببصره الى السماء ثم قال رسول الله صلی الله علیه وعلیه وصحبہ وسلم هذا - [00:00:16](#)

او انوا يختلس العلم حتى لا يقدر احد من الناس على ان يدرك شيئا منه فقام احد الصحابة الكرام رضی الله تعالى عنه وارضاهم زياد فقال يا رسول الله كيف يختلس العلم - [00:00:39](#)

هو كتاب الله عز وجل القرآن الكريم بين ايدينا. اه ونحن نقرؤه نسائنا واهلنا واولادنا فوالله اننا لنقرؤه ايام ولنبقين على ذلك ما بقينا فقال رسول الله صلی الله علیه وعلیه وصحبہ وسلم. ثكلتك امك يا زياد - [00:01:00](#)

والله اني كنت لاردنك من فقهاء اهل المدينة انظر الى اليهود والنصارى وما في ايديهم من التوراة والانجيل. فانظر اليهم. هل قاموا بمعانيها او بحقها فانها ما اغنت عنهم شيئا. هذا الحديث ايها الاحبة وهذا الاثر يعطينا في الحقيقة دالة عظيمة على - [00:01:25](#) لان المعنى الحقيقي للعنایة بكتاب الله عز وجل فقه معاني هذا الكتاب. وادراك وتبصر ما في هذا الكتاب العظيم المبارك من معانی. ولذلك كان من المهم ان يدرك المرء وهذه من الطرائق المفيدة - [00:01:54](#)

ومن الكيفيات المهمة في التدبر لكتاب الله عز وجل ان يعرف معاني القرآن وان يعرب وان يعرف غريب الفاظ القرآن حتى يكون باذن الله عز وجل على وعي دقيق وعلى منهج سليم في تدبره لكتاب الله سبحانه وتعالى. فنحن مثلا نجد اليهود - [00:02:15](#) هود والنصارى مثلا بين ايديهم الانجيل والتوراة. وعلى الخلاف الذي جرى بين العلماء ان كان التوراة او كانت التوراة او الانجيل في حقيقة قال قد حرفت تحليفا كاملا او حرف جزء منها وبقي جزء منها الا اننا نعلم بان كثيرا من - [00:02:35](#)

والرهبان قد حرفوا من معاني التوراة والانجيل. وان كانت في الحقيقة موجودة. لذلك من اخطر الاسباب ان يقوم المرء بتحريف المعاني في كتاب الله سبحانه وتعالى او ان يخطئ في التفسير لمعاني القرآن الكريم وغريب الفاظ القرآن الكريم - [00:02:57](#) الالفاظ التي ينطقها المرء يعني بلسانه وان كان كلام الله عز وجل لا ينبغي ان يطلق عليه ذلك. ومن هذا المنطلق ايها الاحبة نحن نجد ان العلماء نبهوا رحمة الله تعالى عليهم على ضرورة معرفة المعاني لكتاب الله عز وجل وادراك هذه المعاني. وقد آآ سرد - [00:03:17](#) امام الزركشي رحمة الله في كتابه البرهان في علوم القرآن. الكثير من النماذج والقضايا المهمة التي تفیدنا في ضرورة فهم القرآن الكريم بل قال بان كثيرا من اهل اللغة وعلماء العربية - [00:03:38](#)

يؤكدون على فقه معاني القرآن الكريم. ومع هذا قد وقع بعضهم ببعض الالخطاء. ومع هذا قد وقع بعضهم ببعض الالخطاء وقد ساق مثلا بعض الالخطاء التي وقعت من ابی العالية وكذلك من ابن قتيبة ومن اه ابی عبيدة معمر ابن المثنى - [00:03:55](#) وغيرهم من العلماء الذين فسروا معاني القرآن الكريم. السبب في ذلك ربما انه فاتهم شيء من التدقيق في معاني القرآن الكريم. فنحن ننظر هنا انه اذا كان هذا من كبار رجالات علماء القرآن وعلماء اللغة وعلماء المعاني لكتاب الله عز وجل قد وقعوا ببعض الالخطاء فنحن من - [00:04:15](#)

اكثر من يمكن ان يقع في مثل هذه الاخطاء فهذا يدلنا على انه يجب علينا ان نتوقع وان نتحرز من الكلام في معانى القرآن الكريم.

مثلا الله سبحانه وتعالى يقول فوويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الان اتينا الى تفسير بعض العلماء - 00:04:35

اوه قال مثلا ابو العالية رحمه الله الذي ينصرف عن صلاته ولا يدري ان كانت صلاته عن شفع او عن وتر. يعني هو صلی لكن لا يعرف في انه كان صلاته شفع ولا وتر ما يعرف - 00:04:55

فلما قال ذلك ابو العالية استنكر عليه الحسن البصري ابو سعيد رحمه الله وقال له ما هي يا ابو العالية؟ ما هي ابو العالية؟ آآ الذين هم عن اتهم ساهون - 00:05:09

لا يمكن ان تكون بهذا المعنى لان لان الذي يكون بهذا المعنى والاحظوا هنا دقة النظر في معانى القرآن وفي حروف المعانى التي يذكرها العلماء بان المعانى قال لو انها كانت بهذا المعنى اللي هو الذين ينصرفون عن الصلاة ولا يدري آآ هل كان ذلك عن شفع ووتر؟ بمعنى انه كان مش خاشع في - 00:05:24

طبعا قال لو كان كذلك لكان الاية الذين هم في صلاتهم ساهون لكن لما قال الله عز وجل الذين هم عن صلاتهم ساهون دل ذلك ان هؤلاء الذين سهوا عن ميقات الصلوات ولم - 00:05:47

طلوا الصلاة في وقتها يعني صلى صلاة الفجر بعد طلوع الشمس صلى صلاة الظهر بعد آآ بعد مجيء وقت العصر زوال كل شيء مثليه صلى صلاة المغرب بعد آآ مغيب الشفق الاحمر انتهى الوقت. فاذا هنا نجد - 00:06:04

انه لاحظ ابو العالية عالم جليل ومع ذلك وقع ربما في اه اخطأ فيه في معانى القرآن الكريم. لانه احنا تدقينا او تركيزنا على المعانى سيقودنا الى ان يكون ايش؟ تدبرنا لكتاب الله سبحانه وتعالى سليما وصحيحا. سليما وصحيحا - 00:06:24

طيب ابن قتيبة رحمه الله ابن قتيبة كذلك من كبار العلماء في علم اللغة وله كتب في ذلك تأويل مختلف الحديث ومشكل الحديث وهو يعني كما يقول شيخ اسلام رحمه الله خطيب اهل السنة والجماعة من اهل البلاغة واللغة كما ان الجاحظ خطيب المعتزلة فان ابن قتيبة خطيب اهل السنة والجماعة. ومع ذلك لما - 00:06:44

فسر قول الله تبارك وتعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. قال يعشو يعني اعشى يعشو بمعنى انه لم يبصر ولذلك يسمى الاعشى نعم انه لم يبصر لانه لم ينظر - 00:07:10

لكن في الحقيقة خطأه العلماء وقالوا ان المعنى في قول الله تبارك وتعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن يعني ومن يعرض عن ذكر الرحمن نم آآ يعني ليست القضية بانه ومن يعش بمعنى انه لم يبصر وانما من يعرض عن ذكر - 00:07:27

الرحمن. لماذا؟ لانه لم يفرق في قضية عشوت الى الشيء وعشوت الى الشيء. عشوت الى الشيء فرق بينها وبين عشاوته عن الشيء. عشوت عنه اعرضت عنه. عشوت اليه او عشوت فيه اي لم تبصره - 00:07:47

فلاحظوا هنا دقة المسلك في معانى القرآن الكريم. ما بنقول هذا الكلام حتى نصعب موضوع التدبر. لكن بنقول هذا الكلام حتى نتحقق من التدبر يكون تدبرنا فعليا دقيق وسلام. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر - 00:08:07

جرس - 00:08:27